نافذة

د. نبيل طعمة

الغرق في الواقع

يؤدي إلى تعزيز الاتهام والإدانة وظهور المصدر الأساسي للربط بينهما، الكامن في تسطيح لكامل القيم والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وأضعه في إطار الدعاية والتكهنات لتحويل الآخرين إلى أشرار أو إزاحتهم من أماكنهم من أجل الوصول إليها، هذه التي يأتي بها أنصاف العارفين من كل صنوف الحياة، وتكون دائماً غير مدعمة بالوثائق أو بالتحليل النوعي، ولا تمتلك الدقة، ويدفع بهما لحصر الخلاف أياً كان شكله، ليخترق المساحة الأخلاقية الموجودة ضمن النفس الإنسانية مهما كان وضعها الاجتماعي أو مرتبتها الاقتصادية أو السياسية.

في هذا السياق يجب أن يتعلم الإنسان التفكير لكي يتحرر من عقد الاتهام والتحول إلى الوثيقة، القانون ابن النظرية في العلم باعتباره رمزاً للدقة والموضوعية، والمفترض به إيجاد الحلول للمعضلات مهما كان نوعها، ولكي يكون صاحب الحلول الناجعة، وجب أن يكون قادراً على جمع شتات القوانين الوضعية وجعلها تظهر طابع النظام والعقلانية والانسجام مع متطلبات الوصول إلى النتائج المرضية، التي إن لم نصل إليها توقعنا في براثن الاتهام والإدانة، حيث القوانين تنتظرنا.

تحديد ملامح أي اتهام أو إدانة لشخص أو مجتمع أو دولة والبحث عن المتّهم والمُتّهم هو شغل الحياة الشامل، حيث أعتقد أن سببها النجاح الذي أعتبره المقياس الوحيد لكشف الفشل الذي يتحول إلى ظهور الشك، وفي الوقت ذاته يكون المتهم. لأنه يتشكل من مسارات الخطأ والخطيئة، فلا يجوز أن يدهشنا الفعل الإيجابي، لأنه طبع من طبائع الحياة الخيرة، إنما نتآسى ونأسف وننشده للأفعال الخطيرة المشينة التي لا تقبل التسوية، لأنها تجسد انتهاكاً للأخلاق، وعندما يحصل الانتهاك يقع الاتهام الذي يوجهه لاتهام الحياة وهي براء، ومن ينظر إلى الحياة ينظر إلى الواقع، ليختار فيه ما يريد وما يناسبه، لأنها تمتلك كل شيء، ولا يمكن لأحد أن يمتلك هذا الكل، وهنا أشدد على فهم الواقع، يعني خدمة الحياة وتنظيم المجتمع والارتقاء بالقيم الإنسانية الشاملة وتخصيص الإنسان بنظام من أنظمتها واعتماده على وسائل تخص اختياره منها.

والضرورة تدعونا للقول: إننا لا نريد المعرفة الذرائعية الغارقة في أوحال الواقع، إنما نريد رؤية الواقع بكل أبعاده وجوانبه وحركته لغاية تعزيز الوعي من أجل النهوض، لا من أجل اتهامه، والذي أقصده الوعي المعرفي والعلمي هو بذاته ما يحتاجه، لأن الوعي الحالي مشتت بين الشرق والغرب، بين الشمال والجنوب، هذه الجهات الأربع التي تمثل اللا انتماء إلى واقعية، وتظهره في الوقت ذاته، بأنه مفتت أو قابل للتفتيت، وأنه لم يدرك أنه مستغل بشكل أو بآخر، وبالتأكيد أنه متخلف عن الركب الحضاري الفني والعلمي والثقافي، وحتى اللحظة يدير حضوره إما بالأحلام وإما بالانتظار، لأنه لم يتعلم سبل المقاومة والكفاح، ولم يستعد علمياً ومعرفياً لتحقيق النجاح، ولم يتجاوز خاصته إلى العام، ليبقى استناده على التنظير من دون ممارسة، والممارس غلب الفارس، والتخصص يؤدي إلى الكمال.

في البلايا بعض من المنافع، وفي قرارة الواقع ما يدفع بالأمواج العاصفة ومضاعفاتها لتطفو على السطح كزبد البحر، أو كنقع الحروب، وكلاهما يحتاج إلى الوعي وأدواته المعرفة بالذي أدى إلى ذلك والعلم لإزاحة ما جرى والتعامل معه بوسائلهما، فالقوة تتطلب مزيداً من القوة، هذا هو قانون الأقوياء، ورغم أن الأحلام والمثل العليا تتعايش إلى حد ما مع الواقع، إلا أنه ينكرهما ويتهمهما بأنهما يعرقلان مسيرة التطور، لذلك أجد أن التفريق بين فهم الواقع وبين الغرق فيه يمنحنا الفرص للنهوض مما نحن فيه وعليه، وكذلك أيضاً يجب أن تتحلى أفعالنا بالأمانة والنزاهة، فنرى الصح من الخطأ، والفضيلة من الرذيلة.

إذاً الغرق في الواقع يظهر التناقض الإنساني، ويجمعه فيه، ما يؤدي إلى جمع المتناقضات المتنافرة بطرائق سلبية، بينما بلغت البشرية من اتساع العلوم والمعارف وبناء الجامعات ومراكز البحوث العلمية، وتطورت في كل فن من فنونها، وبلغت منازل رفيعة، واستثمرت في وسائل الرفاهية والراحة ودقة التنظيم ورقي التشريع ما لم تبلغه أي حضارة سابقة، ورغم هذا نجد أنفسنا شعوباً وحكومات ودولاً أمام أحداث ممتلئة بالعدوان البشري على بعضه، القتل وسفك الدماء بشراهة قلّ نظيرهما، واعتداء على الأموال والأوطان والكرامات والحرمات على نطاق واسع، لم يحدث له نظير في التاريخ الذي يكتب الآن لغة التقوقع والغرق في الواقع، والمخرج يكون بالعدوان والاعتداء على الآخر.

يحيى عمايري يقدم فلسفة الحكم العطائية

انحياز للجبرية ومنافاة حرية الإرادة الإنسانية

الجانب الفلسفي والكلامي والمنطقي لمتصوف إسلامي أقرب للاستدلال العقلي

إسماعيل مروة

التصوف، الكلام، الفلسفة، الجدل، تعابير أخرى أيضاً كانت تعبيراً مناسباً في تراثنا العربي والنقدي عن حالة الحراك الفكري الذي كان، والذي يحصل في ثقافتنا، تارة للتعبير عن الفلسفة العربية، وتارة للتهرب من تعبير الفلسفة وسماتها المعروفة لديهم، وربما كان هذا الكلام تعبيراً عن حالة فكرية واعية ترى أن الأبعاد الفلسفية التامة والناضجة لم تجد طريقها إلى تراثنا لأسباب دينية وعقيدية، خاصة أن الغالبية العظمى من الذين تحدثوا في الفلسفة والكلام ينضوون تحت عباءة الفكر الديني، ما جعل الفكر الفلسفي الإسلامي لا يتعدى أن يكون محاولات تفسيرية للمفهوم الديني الإسلامي، ومن هؤلاء ابن عطاء الله السكندري، صاحب «الحكم العطائية» وقد أخلص أستاذنا يحيى عمايري أستاذ الفلسفة لقراءة الجانب الفلسفي والكلامي عنده في دراسة صدرت عن دار كنعان منذ أيام قليلة.

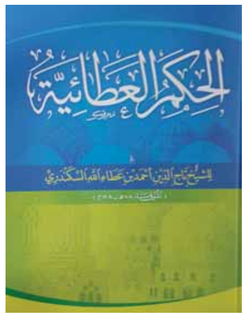

ابن عطاء والكشف

عُرف ابن عطاء الله السكندري بحكمه العطائية، هذه الحكم التي يتم تدريسها في حلقات التعليم الديني حتى ذاع صيتها، وتناوب على شرحها عدد كبير من الشرّاح قديماً وحديثاً، ولكن أغلب الذين تصدوا لشرح الحكم العطائية هم من علماء الدين والفقهاء لذلك انتهجوا منهج الفقه لتعزيز مكانة ابن عطاء الفقهية والصوفية، وله شروح عدة في سورية، لكن ما عمل عليه أستاذنا يحيى عمايري أستاذ الفلسفة المتعمق هو الكشف عن الجوانب الأكثر أهمية عند ابن عطاء، والمتعلقة بالعقل والفلسفة والفكر بين ما كانه ابن عطاء وما صار إليه!! كان عازفاً عن التصوف ناقداً له، إذ به يتحول ليصبح صوفياً واصلاً، وإليه يعود الفضل في حفظ الطريقة الشاذلية، وتطويرها وتقديمها بطريقة لاقت قبولاً وانتشاراً عند مسلمي مصر والعالم الإسلامي».

وهذا النقل يشير إلى مجموعة من القضايا في الفكر الصوفي وابن عطاء:

١- ابن عطاء لم يكن في البداية صوفياً، وإنما كان بعيداً وناقداً..

٢- الفكر الصوفي وطرائقه، لم يكن مستساغاً وقت ابن عطاء من المجتمع.

٣- الفكر الصوفي وطرائقه لم يكن مقنناً وقريباً من العامة والعلماء.

٤- دخول ابن عطاء في الصوفية حفظ الطريقة الشاذلية، وقرّب الصوفية للناس.

ذلك أن ابن عطاء بتفكيره المغاير للصوفية في البداية ثم وصوله إلى العرفان في التصوف قدم فوائد عظيمة للتصوف، وربما كان هذا ما دفع إلى الاهتمام به وبحكمة العطائية.

النقطة الفاصلة عنده

كما تعودنا في فكرنا العربي والمشرقي خاصة فإن نظرتنا ونقدنا يتركز في الشخصية في مرحلة التحول، أو ما بعد التحول، وذلك بما يناسب رأينا وتوجهنا. وهذا ما كان من حال مع ابن عطاء وحكمه إذ ذاع صيته بالحكم والتصوف، وهنا يقف الأستاذ عمايري ناقداً ومحاوراً للدخول في جوهر الحكم «تم تقديم ابن عطاء في الأوساط الدينية والثقافية كمتصوف شغف قلبه بالاتصال بأنوار الأَحَدية.. ولكي نعطي المسألة وضوحاً أكثر فإن ابن عطاء الله لم يكن صوفياً خالصاً بل نراه قد جمع مع التصوف الميل إلى علم الكلام، وذلك من خلال توخيه البحث عن الذات الإلهية والوجود الإلهي وأسماء الله الحسنى، وكذلك من خلال معالجته العديد من القضايا الكلامية كمشكلة الجبر والاختيار وحرية الإرادة الإنسانية»؛

فنحن هنا أمام قراءة فكرية فلسفية تقرأ الواقع الصوفي الذي أخذه ابن عطاء الله لكنها في الوقت نفسه تقف عند خلفيته الفكرية ذات النزوع الكلامي الفلسفي ولأن الكاتب من أساتذة الفلسفة الكبار، فإنه استطاع أن يستخلص الرؤى الكلامية والفلسفية، وأن يردها إلى أصولها، وأن يوازنها مع الفلسفة عامة ليصل إلى فهم أعمق حتى لفكرة التصوف عند ابن عطاء الله، هذه الفكرة التي لا تقوم على العرفان والتماهي وحده، بل ترتكز إلى معرفة كلامية وفلسفية عنده.

الربط بين الصوفية والفلسفة

جاء الكتاب على ثلاثة فصول أولها حدود المعرفة تناول أداتي المعرفة، العقل والقلب ومفهومهما في الفلسفة اليونانية وعند مفكري الإسلام، ثم خص المتصوفة ونظرتهم إلى المعرفة وحدودها.

ثانيها حمل عنوان الألوهية ودلالاتها من خلال وجود الله والبراهين على الوجود في الحكم ومتك الأستار، ثم قضية الوحدانية، والذات الإلهية وناقش آراء المسلمين عامة والمتكلمين والمتصوفة.

ثالثها عرض للإرادة الإنسانية، فتناول مسألة التدبير سيكولوجياً، ومفهوم الرزق ومجاهدة النفس، وصولاً إلى التكليف والفاعلية، ليختم بالحرية والجبرية ورأي الصوفية، وموقف ابن عطاء الله من الجبر والاختيار، وهو الذي يجمع ما بين الكلاميين والصوفيين في فكره وعقله.

وفي هذه الفصول جمع المؤلف الخبير مجموعة من القضايا بحكمة بالغة، فهو لم ينطلق من أمر معاداة لشيء أو حب لشيء ويريد الدفاع أو الهجوم على أمر ما أو لصالحه، وإنما دفعته المعرفة، وهذا البحث على وعورة موضوعاته إلا أن المؤلف استطاع أن يجمع ما تفرّق، وأن يبرز القضايا الخلافية الجوهرية في مسائل محل خلاف بين المفكرين والعلماء والفلاسفة، ويظن كثير من المثقفين أن الأمور محسومة وهي في الحقيقة ليست كذلك، والأستاذ عمايري يستقرئ الكتب والآراء ليظهر لنا جلياً أن مسائل الفكر الديني والإنساني خضعت للكلام والجدل والتأويل، وكل عالم يناقشها من وجهة نظره وبالنتيجة، لم توضع رواسم حقيقية للوجود الإنساني والعلاقة التي تربط الحياة بالخالق، وظهر ذلك واضحاً بين المتكلمين والمتصوفة وربما كان هذا سبباً أساسياً في قراءة الحكم العطائية من وجهة نظر دينية فقهية صوفية، وإهمال الجانب الكلامي الفلسفي الذي كان منطلق ابن عطاء الله الفكري.

نموذج ونتائج

تدور أحاديث كثيرة حول المعرفة والوحدانية والجبر والاختيار في الحياة، ويظن كثيرون أن الأمور واضحة ومحسومة، ولكن الكتاب يكشف عن عمق هذا الخلاف بين التيارات الفكرية التي تصل حدّ التكفير والرفض، وقد حدثت محن في التاريخ الإسلامي بناء على هذه الخلافات، واليوم تحولت هذه المحن من صراع بين صفوة العلماء إلى صراع بين العامة، فأحدثت شروخاً اجتماعية وعقيدية ومذهبية تصعب معالجتها، ومن هذه النقاشات أختار نموذجاً مختصراً لمسألة الجبر والاختيار ومعالجتها بين المتكلمين والمتصوفة، ورأي ابن عطاء الله المنحاز على الرغم من منطلقه الكلامي.

«موقف مع الاختيار، وموقف مع الجبر، أما القائلون بحرية الإرادة والاختيار فقد انطلقوا من تحليل معنى العدل، فالإنسان خلق أفعاله بنفسه، وأن بإمكانه أن يفعل الشيء وألا يفعله، فإذا فعل بإرادته وترك بإرادته كانت مثوبته أو عقوبته عادلة، فليس من العدالة في شيء أن يجبر الله الإنسان على الفعل ثم يثيبه أو يعاقبه.. أما القائلون بالجبر ومنهم ابن عطاء الله يقول إن أفعال الإنسان خيرها وشرها مخلوقة لله، وهذا موقف ناتج عن إيمانه التام بالقدر، وبوجود خالق واحد خلق الأشياء ودبرها منذ الأزل بمقتضى علمه وهو الله وهذا الخالق مطلق الإرادة والاختيار.

هكذا ينقل المؤلف عما يري بأمانة آراء المتكلمين والمتصوفين في مسائل ليست عادية، وإنما تتحكم بحياتنا، وهذه المعضلة الوجودية ما تزال موجودة في حياتنا، بل تتحكم في كل فاصلة، وربما كانت وراء الكثير من دعوات التكفير والقتل، والمؤلف وقف عندها ليظهر الانقلاب الفكري الذي حصل عند ابن عطاء الله سواء كان جذرياً أم الأخذ من المتكلمين بما يلائم، وعن المتصوفة بما يجاري الثقافة السائدة، وخاصة مع تركيزه على عدم اعتماد ابن عطاء الله على أي نوع من المزاوجة بين ما يراه المتكلمون والمعتزلة، وما يراه الأشاعرة والمتصوفة، وهذا التطرف في الرأي زاد المسافة بين الآراء التي كانت مجرد آراء لتصبح وكأنها مذهب أو اعتقاد!

والخطة العلمية جعلت المؤلف يحدد نتائجه، ولن نقف عندها لأنها تحتاج إلى قراءة متأنية، ولكن نشير إلى أهم ما أراه من مآخذ على ابن عطاء وقف عنده المؤلف:

«إسقاط التدبير والإرادة، فهل من شأن التخطيط للمستقبل تصحيحاً وتنفيذاً بعد تقليب الأمر على وجوهه المختلفة واتخاذ القرار المناسب منازعة للمقادير؟.. وكذلك أخذه بالجبرية المطلقة، فهل يفعل الإنسان الشر مجبراً أم له قوة الإرادة الحرة في مقاومة الشر؟ ونزع الشيطان؟

وما معنى مسؤولية الإنسان عن أفعاله؟ خيراً أم شراً؟ ولماذا كان الثواب والعقاب؟ وما معنى التكليف؟ وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ كما تقتضي العدالة الإلهية».

كتاب (البعد الكلامي في تصوف ابن عطاء الله السكندري، كتاب في غاية الأهمية والقيمة كباحث أنجزه في الثانية والثمانين من العمر، وقد أفنى عمره في الفكر والفلسفة.. بعد واحد وأربعين عاماً على تتلمذي بين يديه أقرأ أستاذي يحيى عما يري مختصراً معللاً لطريق مشاها بوعي ومعرفة وإيمان وفلسفة.

> إسقاط التدبير ومنازعة المقادير فكل شيء مرسوم منذ الأزل!

«قرار وزير».. جملة من الخطوط الاجتماعية والكوميدية

طارق سواح لـ«الوطن»: إن العمل مختلف كلياً وفكرته جديدة تماماً

مايا سلامي

يتابع المخرج طارق سواح تصوير مسلسله الجديد «قرار وزير» في دمشق وهو من تأليفه وبطولة جرجس جبارة وعبير شمس الدين وحسين عباس وسوسن ميخائيل وريم زين وجمال العلي وغسان العزب وعهد ديب ومحمد قنوع.

وتتمحور أحداث العمل حول الوزير «هيثم» والقرارات المفصلية التي يتخذها لتخلق جملة من الخطوط الاجتماعية والكوميدية تقدم في قالب بسيط على مدار ثلاثين حلقة.

مختلف كلياً

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن المخرج سواح أن فكرة العمل تتمحور حول وزير يؤدي دوره الفنان جرجس جبارة ويتخذ عدة قرارات بدءاً من الحلقة الأولى وحتى نهاية العمل تخلق الكثير من التغييرات الجذرية التي تؤثر في حياته بشكل عام وعلى مختلف الصعد العائلية والمهنية، وتسبب أيضاً عدداً من المشكلات نتطرق إلى حلها خلال العمل.

وعن إمكانية تشابه العمل مع مسلسل «يوميات مدير عام» أوضح أنه بعيد كل البعد عن هذا العمل وقصص التنكر التي تضمنها ومنذ حلقاته الأولى ستحمل جملة من المفاجآت التي يشعر من خلالها المشاهد بأن العمل مختلف كلياً وفكرته جديدة تماماً.

وأشار إلى أن العمل لا يصنف ضمن الأعمال الكوميدية تماماً فهو له علاقة بقضايا اجتماعية تتخللها الكوميديا الخفيفة التي تتطلبها بعض المواقف.

وحول عودة ثنائية جرجس جبارة وحسين عباس التي سبق أن خطفت الأضواء في مسلسل «ضيعة ضايعة»، قال: «هذه التوليفة جميلة لأنها تجمع بين شخصين بينهما كيمياء وتفاهم حتى في الحياة الواقعية، وسبق أن شكلا ثنائياً رائعاً رسخ في أذهان المشاهدين حتى يومنا هذا، فأحببت هنا أن أعيد هذا الثنائي إلى الواجهة مجدداً ولكن بشكل مختلف عما قدماه سابقاً».

ما بعد الاستقالة

وكشف الفنان جرجس جبارة أنه يجسد شخصية «الوزير هيثم» الذي يتخذ ببداية العمل قراره بتقديم الاستقالة فيعود كأي شخص عادي يعيش حياته الطبيعية ثم يبدأ مشروعه وينطلق لكشف ما أخفي وراء قراره المصيري بالتخلي عن هذا المنصب.

وأشار إلى أن العمل سيقدم ضمن إطار اجتماعي تتخلله بعض المواقف الطريفة وكوميديا الموقف على مدى ثلاثين حلقة ضمن قصة ظريفة، معرباً عن تمنياته بأن يكون هذا العمل لطيفاً ومحبباً بالنسبة للمشاهد السوري والعربي.

صديق العائلة

وأوضح الفنان جرجس جبارة أن «المحامي ماجد» وهو صديق قديم ومقرب جداً من الوزير هيثم الذي يقف معه بكل المراحل ويدعمه بعد تقديم استقالته، حتى إنه صديق للعائلة كلها ويتدخل في حل المشكلات التي تصادف الوزير مع زوجته وأولاده ليكون فرداً من أفرادها.

وعن عودة ثنائيته مع الفنان جبارة قال: «سعيد جداً بالشراكة معه، وما لفت نظري إلى هذا الدور هو شراكتي معه، فهي مهمة جداً بالنسبة لي والناس ستقول «حسان وأبو نادر» مجدداً إلا أن نوع الكوميديا الذي شاهدناه في مسلسل «ضيعة ضايعة» مختلف تماماً، فهناك حالة افتراضية فيها القليل من المبالغة بالمعنى الإيجابي طبعاً، وهذا الأمور ستكون أكثر سلاسة تقدم فيها كوميديا خفيفة أو ما يعرف بكوميديا الموقف».

> عودة ثنائية جرجس جبارة وحسين عباس بعد «ضيعة ضايعة»

صداقة قوية

وأكد الفنان غسان العزب أنه يجسد شخصية «زكوان» صديق المحامي «ماجد» الذي يأتي لمساعدته في حل المشكلة التي يقع فيها الوزير.

وأوضح أن ما جذبه إلى هذا العمل هو صداقته القوية مع المخرج خاصة أنه كان لهما تعاون قديم في السابق، مضيفاً: عندما قرأت النص وجدت منفذاً لأحوّل هذه الشخصية في الجانب الكوميدي رغم صغر دورها من خلال طريقة الأداء والشكل العام الذي اعتمدته، وأتمنى أن تنال هذه الشخصية إعجاب واستحسان الجماهير».

برجك اليوم 6/29

نجلاء قباني

الحمل

ناقش أمورك بهدوء من دون أن تظلم من حولك أو سماع أقوالهم ودفاعهم عن أنفسهم فقد تؤثر الأمور العملية في أمورك العائلية والشخصية فتبدو عصبياً قلقاً مستعجلاً الحلول.

عاطفياً: تفكر جدياً بحسم أمر أتعبك طويلاً فلا تستعجل وكن هادئاً وتكلم قليلاً وكن سرياً.

الثور

الوردة تتفتح بعد قلق وتزدهر الآمال ولينتشر عطر الأخبار الجيدة في حياتك فأنت تنجز أعمالك وتطور حياتك وتحسن أداءك وتكون الإنجازات والأخبار مصدراً للفرح. عاطفياً: تسترجع شعبيتك وتوظف إمكانياتك في مكانها المناسب وخاصة أن قدرتك على الإقناع تفيدك.

الجوزاء

الأمور المالية تبدأ في التحسن ولذلك قد تعيش لحظات استثنائية لترتب شؤونك بمكسب مالي يحل لك أزمة مالية قد يكون سفراً مفاجئاً أو حظاً مادياً غير متوقع. عاطفياً: عواطفك حارة اليوم وربما تفكر بمشروع مصالحة أو مشروع تسعد به مع من تحب.

السرطان

اتكل على حدسك لأنه سليم وربما تفكر بتغيير طريقة حياتك أو شكلك فاليوم للطاقة وقد تفكر بمشاريع تنجزها فأنت مرتاح ومتفائل وربما تعاني تغيرات أو قلة نوم.

عاطفياً: كن عند كلمتك مهما كانت العراقيل أو المصاعب فأنت تقوم بواجبك وهذا جيد.

الأسد

تجلس مع نفسك اليوم متذكراً ماضياً أفضل وتعيد تقييم حياتك لترى أخطاءك وتجد حلولاً وهذا ما أنصحك به لأنك سيد اكتشاف الأخطاء وما دامت لم تكتشفها بعد ستظل تشعر بالقلق.

عاطفياً: ابتعد عن محاولات الإساءة إليك وجنب نفسك المضايقات لا تعاتب اسمع وانسَ.

العذراء

تواجه تصلب القرارات التي أخذتها من الشهر السابق بالمزيد من الدقة واللطف والحوار لأنك مملوء بالوعود فأنت تطرح أفكارك وتضع النقاط على الحروف.

عاطفياً: كرمك اليوم وطيبة قلبك يجعلان الكثيرين من حولك يرغبون في التقرب منك.

الميزان

قد تقاد اليوم إلى تصرفات عشوائية أو تقوم بخيارات غير أكيدة فالمشاكل أنت تصنعها لأنك عصبي وحولك أيضاً الكثير من الإحباط وعدم الارتياح نتيجة أوضاع عامة قد لا تهمك.

عاطفياً: قد تعيد بعض الحسابات بسبب تبديل المواقف أنصحك بالتمهل والتحفظ في تصرفاتك.

العقرب

تبدأ في تقبل الآخرين كما هم وليس كما تريد أنت فأنت قادرٌ على إقناع الآخرين، فالتفاؤل سيرافق حياتك والابتسامة ستزين وجهك لتتلقى تقدير الناس واحترامهم لك.

عاطفياً: لا تفكر بالكمال غير الموجود بل تقبل محيطك بأخطائه وابذل الجهود لتصل إلى ما تريد.

القوس

أنت تميل إلى التغيير وقد تتلقى التشجيع والمدح من أناس لم تتوقع أن يساعدوك فوجود كوكب الحب في برج صديقك يجعل أغلب علاقاتك جيدة والناس حولك ممتلئون بالمحبة والصداقة.

عاطفياً: تنبع من داخلك الثقة في النفس وحولك مبادرات تحتاجها وعلاقات جيدة.

الجدي

يوم يجعلك متوتراً أحياناً وفاقداً للأمل أحياناً وقد تدخل في خلافات مع شركائك في العمل وكلما كنت أهدأ وقللت من كلامك في حالة الغضب كانت أمورك أفضل.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجأة فأنت تحن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

الدلو

قد تشعر أحياناً بأنك تعمل كثيراً وكأن مجهودك ضائع من دون جدوى وهذا الكلام غير صحيح وخاصة إذا طلبت مساعدات وحاولت أن تكون مرحاً قليلاً فالابتسامة ستلزمك لتنهي أمورك من دون صدامات.

عاطفياً: الحواجز لا وجود لها اليوم وعندما تدرك هذا ستحقق ما تريد متجاوزاً العراقيل.

الحوت

تأكد أن العزلة لن تفيدك، بالعكس التواصل الدائم مع المحيط هو ما يفيدك، وقد تُفتح لك أبواب عديدة فأنت توسع قاعدتك الشعبية وتستقطب الأنظار وتتمتع بالمحبة والتأييد وتُحدث بأمورك أشخاصاً تثق بهم وبرأيهم السديد. عاطفياً: تستعد ذهنياً لتدخل مرحلة جديدة بعيداً عن أي صعوبات أو مشكلات كانت قائمة.